

## 7 خدمة الزوج - حقوق زوجية

شوقي عبدالصادق

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله. نتابع باقي حقوق الزوج على زوجته الحق الثالث عشر وجوب خدمة الزوجة لزوجها. خدمة؟ ايوة وواجبة؟ نعم خذوا هذه الادلة عباد الله حتى لا يعني يتمرد - [00:00:01](#)

اخوات او يعني يطغى اخوة في المسألة خدمة واجبة يا اخواني وخذوا هذه الامسلة من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ومن هدي الصحابة الصالحين عن سليمان بن يسار قال سألت عائشة سئلت عائشة عفوا سئلت - [00:00:30](#)

عن النبي يصيب الثوب عن النبي يصيب الثوب وقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلاة واثر الغسل في ثوبه اثر الغسل يعني ايه؟ يعني بقع الماء في ثوبه - [00:00:51](#)

ادي خدمة ام المؤمنين عائشة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عنده اصلا يعني عنده خدم كثير يعني انس على سبيل المسال كان من خدم من خدام رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن خدم رسول الله. طب خد يا انس اغسل السوب ده لان السيدة عائشة آآ - [00:01:18](#)

ام المؤمنين وامك يا انس ما بتغسلش لأ طبعاً تغسل السوب قس عليها بقى كل حاجة كيس غسل السوب وكي الثوم كده تجهيز الطعام ده ده مين ده ام المؤمنين. خد الدليل الثاني - [00:01:38](#)

خدمة ريحانة رسول الله صلى الله عليه وسلم لسيدنا علي يعني ادي زوجة وادي ايه ادي بنت ادي بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتخدم سيدنا علي يا سلام طب ما علي سيدنا علي ما يجيب لها خدمة - [00:01:58](#)

يجيب لها خادم ده بنت رسول الله حد يقدر يشغلها اصلا لا بتخدمه فاطمة رضي الله عنها ات النبي صلى الله عليه وسلم تشكو اليه ما تلقى في يدها من الرحى - [00:02:17](#)

يعني خدمة شاقة جدا تلقى تشكو ما تلقى في يدها من الرحى راحة يعني اللقمة اللي بتاكلها بتطحن شعيرها شعير حب تطحنه سم تعجنه وتخبزه وتاكله تخيل المرحلة دي كلها - [00:02:35](#)

مش بتشتريه من الفرن مش بتروح تشتريه من الفرن او تشتريه من هنا او من هنا او من الماركت ولا بتاع لأ يعني هو حب اللقمة اللي هتاكلها حب شعير - [00:02:58](#)

شعير يطحن سم يعجن سم يخبز وبعدين ناكله وبلغها انه جاءه رقيق يعني عبيد فلم تصادفه. قدرا ما لقتوش. ما لقتش النبي صلى الله عليه وسلم. فزكرت ذلك لعائشة يا عائشة انا تعبانة - [00:03:11](#)

والراحة شوفي عاملة في ايدي ايه انا تعبان. وانا بلغني ان الرسول جا له عبيد يعني عاوز حد يخدمني. قالت لها اقول له لما يبجي لما يبجي هقول له قالت - [00:03:33](#)

فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اخذنا مضاجعنا. يعني لما الحديث فيه كلام يعني ايه شبه محزوف بس لكنه مش محزوف مفهوم يعني لما الرسول جه السيدة عائشة اخبرته فما قعدش فراح للسيدة فاطمة - [00:03:46](#)

على ان عرف ان في شكوى في شكوى من من من الخدمة الشاقة فجاءنا السيدة عائشة بقى السيدة سيدنا علي بيروي الحديث فيقول فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم يعني تهياً للقيام. قال على مكانكما خليكما زي ما انتم - [00:04:04](#)

قال لكم زي ما انتم هيكلوا النبي وهم نايمين والنبي هيبقى قاعد. الله اكبر سيدنا النبي قاعد وهم نايمين وبيكلهم وهم نايمين وسمح لهم بكده. ده سمو بقى في الاخلاق ده نبى بقى ده حاجة تانية خالص - [00:04:25](#)

هم طبعا ما يصحش يفضلوا نايمين هيقوموا بس قال لهم على مكانكم. لازم سمعه وطاعة. ناموا خلوكوا زي ما انتم خليككم زي ما انتم خلاص آآ لا والله يا رسول الله هو قال على مكانكم بيقى على مكانكما - [00:04:43](#)

مش ما ينفعش وما يصحش ويحلفوا بالله لا لا لا. هو قال على مكانته فقعدي بيني وبينها اي بين سيدنا علي وبين السيدة فاطمة. حتى وجدت برد قدميه على بطني - [00:04:56](#)

فقال الا ادلكما على خير مما سألتما اذا اخزتما مضاجعكما او اويتما الى فراشكما فسبحا ثلاثا وثلاثين - [00:05:09](#)

واحمدا ثلاثا وثلاثين وكبرا اربعا وثلاثين فهو خير لك ما من خادم يعني ايه؟ يعني تفضل السيدة فاطمة تخدم برضه وتعمل ايه بقى؟ تسبح ثلاثة وثلاثين وتحمد ثلاثة وثلاثين وتكبر اربعة وثلاثين - [00:05:33](#)

كل يوم لما يبجي يناموا ايه فائدة الكلام ده الرسول قال خير لكما من خادم. يعني ايه؟ يعني صحة جديدة لك يا فاطمة يوم بيوم كده يعني كنت تعبانة هتقولي دول عندي النوم تصبحي الصبح فيكي صحة حلوة - [00:05:55](#)

تستأنفي لايه؟ الخدمة. خير لك ما مين خادم؟ ده مين بقى؟ السيدة فاطمة. استحلفكم بالله وللسيدة فاطمة موجودة النهاردة. مين يقدر يدفع مهرها؟ ومين يقدر يجوزها اصلا ومين يقدر يستخدمها تجهز له طعام - [00:06:12](#)

او تكوي له سياب او تغسل له سياب. السيدة فاطمة لان سيدنا علي هو كده البيت كده زروفها كده خد اغرب من كده بقى بنت الصديق اللي هو الرجل رقم اثنين في دولة الاسلام - [00:06:30](#)

راجل رقم اثنين بعد الرسول عليه الصلاة والسلام بنته بقى هتسميها ايه؟ بنت رئيسة الوزراء. بنت اه واحسن طبعا ده دي مصطلحات عندنا احنا انما خليفة رسول الله بنته اسماء بقى - [00:06:49](#)

تعمل ايه بقى؟ مش خدمت زوجها بس ده خدمت الزوج والفرس بتاعه الزوج والفرس طب ومالها ومال الفرس؟ ما يموت الفرس. لا سبحان الله الزوج والفرس بتاعه؟ ايوة الله! هو في الفرس متجوزها؟ ايوة. اصل في بعض الاقوال يقول لك ايه، اصل ده عقد استمتاع مش عقد ختم. هرد على الكلمتين دول للآخر - [00:07:03](#)

بس خرينا في الادلة ادلة الخدمة ادلة العظماء اللي خدموا خدموا عظماء برضه. ما خدموش سفهاء. خدموا عظماء عن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها قالت تزوجني الزبير الزبير انت عارف الزبير اول مين؟ حوارى رسول الله - [00:07:27](#)

الزبير الحوارى حوارى رسول الله من هذه الامة تزوجني الزبير وماله في الارض من مال ولا مملوك. ما لوش حاجة خالص. الا ايه بقى الا ناضح والفرس. ناضح يعني جمل بيشيلوا عليه مية يشربوا منها او يسقوا زرعهم. ان كان عندهم زرع - [00:07:45](#)

ناضح يعني جمل بيحملوا عليه مياه يعني وفرس يجاهد عليه في سبيل الله فبتقول ايه بقى؟ فكنت اسماء اهي بقى بنت الصديق بنت الصديق بنت الرجل رقم اثنين في دولة الاسلام - [00:08:03](#)

كنت اعلف فرسة واستقي الماء بيقى السيدة فاطمة كانت بتضحك واكيد برضه بتجيب مية في القربة دي بيقى بتعلي في الفرس واستقي الماء واعجن كل ده بتقوله ولم اكن احسن اخبز ما كنتش بعرف اخبز كويس بس كنت بعجب - [00:08:19](#)

وكان يخبز جارات لي من الانصار وكن نسوة صدق يعني مخلصين في في الصداقة الشاهد من الحديث لسه جاي كمان اهو وكنت انقل النوى انقل النوى على رأسي وهي منى على ثلثي فرسخ - [00:08:44](#)

مسافة شايلة النوى فجئت يوما طب والنوى جايبها ليه؟ عشان الفرس جاي من نوى للفرس ده السيدة فاطمة بتطحن الشعير عشان تاكل والسيدة اسماء بنت ابي بكر بتشيل النوى عشان تأكل فرس الزبير - [00:09:10](#)

فجئت يوما والنوى على رأسي فلقيت رسول الله قدرا الطريق جمعنا ومعه نفر من الانصار ماشيين هو ومع مجموعة من الانصاق الرسول راكب فقال اخ اخ يعني كلمة تقال الدابة اللي الرسول راكبها عشان ايه؟ تنزل وتبرك - [00:09:28](#)

ليحملني خلفه لان هي اصلا اخت السيدة عائشة وكده كده ما فيش خلوة والرسول عليه الصلاة والسلام اصلا من خصوصيته الخلوة باي امرأة اصلا يعني. ده من بس مش موضوعنا دلوقتي - [00:09:54](#)

لكن اصلا شرعا من خصوصياته يخلو باي امرأة صلوات الله وسلامه عليها فهو برك الناقة علشان يحملها خلفه يحملها وطبعا والنوى اللي معها وكده فاستحييت ان اسير مع الرجال. انكسفت هيبقى هم كلهم رجال وانا بس الحرمة وركب خلف الرسول عليه السلام -

00:10:09

ودار في زهنها وزكرت الزبير وغيرته قلت الزبير لو عرف مش هيعديها بخير وزكرت الزبير وغيرته وكان اغير الناس فعرف رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد استحييت يعني ايه؟ صعب اركب - 00:10:33

فمشي فمضى يعني بعد ما ننخ الناقة وهي طبعا الموضوع ده كله داخل في بعضه حياء من الرسول عليه الصلاة والسلام واللي معه خوف من غيرة الزبير فرفضت الركوع فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجئت الزبير فقلت حكيت له اللي حصل - 00:10:54  
لقيني رسول الله وعلى رأس النوى ومعه نفر من اصحابه فاناخ لاركب فاستحييت منه وعرفت غيرتك فقال والله لحملك النوى كان اشد علي من ركوبك معه قالت حتى ارسل الى ابي بكر - 00:11:20

حتى ارسل الي ابو بكر بعد ذلك بخادم تكفيني سياسة الفرس بس يعني الخادم اللي جه ابو بكر طبعا اشتراه جابه مطرح ما جابه. بعته للسيدة اسماء يعمل ايه يقوم بمهمة الفرس. اما خدمة الزبير - 00:11:43

ده حاجة ازا ما زالت كما هي بقى يعني تخيل تخيل انك بتخدمه وتخدم فرسه وبعدين بتشيل النوى. اهي ده كانت تطلق فيها ابداء حياة سعيدة جدا وتخيل لما يكون المنزر تعالي اتفضلي اركبي لأ الزبير غيور - 00:12:04  
لو عرف ده انت راكبة خلف الرسول برضه لأ يا الله! ده معاني تانية خالص معاني تانية خالص هل تدور في ذهن المرأة؟ وان ده من حق الرجل السيدة اسماء - 00:12:21

يعني ما فعلت الا عين الصواب وعين الحق فهنا بقى رزقت بخادم من قبل ابيها ابو بكر يعمل ايه؟ يقوم بمهمة الفرس اما خدمة الزوج ما زالت ايه؟ كما هي - 00:12:37

كما هي يبقى هنا الفرس اهو يا اخوانا وده حاجة من يعني يعتبر من مشتملات الزوج من لان الفرس بالنسبة له حاجة مهمة جدا. الة الحرب الة الجهاد في سبيل الله الزبير هيجيب منين - 00:12:51

خدي المسال الثاني او الدليل الرابع خدمة عروس احد الزوجين للنبي واصحابه ايوه صح يبقى منين ممنوع ان تخدم زوجها وتخدم ضيوفها يبقى خدمة الزوج خدنا مسال وخدمة الزوج هو فرسه - 00:13:08

هنا خدمة الزوج واصحابه. ومين؟ وهي عروس كمان وهي عروس عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي دعا النبي صلى الله عليه وسلم لما كان عريس يعني دعا النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:13:30

فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته ام اسيد بليت تمر في تور من حجارة انا يعني انا من حجارة فخار من الليل جاب التمر ونقعته يعني في انا زى اقول لكم زي ايه - 00:13:48

بيسموها تقريبا كده فخار بليت فيه الايه؟ التمر ونقعته من الليل. عروس والرسول صلى الله عليه وسلم جه هو واصحابه او بعض اصحابه فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من الطعام - 00:14:09

قدمت له بقى الايه الحاجة دي. يبقى مين اللي بيخدم هنا هوت؟ دي عروس جديدة وتخدم مين تخدم ضيوف زوجها مش زوجها بس لأ ضيوف زوجها طبعا مع الالتزام بالايه؟ بالضوابط الشرعية - 00:14:25

خد اغرب من كده بقى خدمة الزوجة لآخوات الزوج خدمة الزوجة هو مش وجبة بس عشان ننزر خدمة الزوج اللي انا الحواشي اللي بيحبها لك ديت يبقى فين خدمة الزوج؟ اصل كان خدمة اخواته - 00:14:43

هي مش واجبة عليها بس خدمة الزوج هي اللي واجبة عليها لكن بيزكروا لك الامسلة دي علشان نعرف ان حقه معتبر عن جابر رضي الله عنه قال الك ابي اللي هو عبدالله بن حرام وعبدالله بن حرام ده كلمه الله سبحانه وتعالى في عالم البرزخ وجها لوجه -

00:15:08

وجها لوجه عالم البرزخ كيف يكون ذلك؟ الله اعلم طبعا المهم يقول هلك ابي وترك سبعة او تسع بنات فتزوجت امرأة فقال النبي

صلى الله عليه وسلم تزوجت يا جابر؟ قلت نعم - [00:15:29](#)

قال بكرا ام ثيبا؟ قلت ثيبا فقال صلى الله عليه وسلم هلا بكرا تلاعبها وتلاعبك او تضاحكها وتضاحكك قلت هلك ابي ما ترك سبعة او تسع بنات فكرهت ان اجيئنهن - [00:15:51](#)

بمثلهن بنت بكرية يعني فتزوجت امرأة تقوم عليهن ايه الشاهد بقى في الحديث؟ دعاء النبي صلى الله عليه وسلم يعني ايه ده تصرف جابر؟ ايوة فجه الرسول قال له ايه؟ بارك فبارك الله عليك - [00:16:12](#)

متفق عليه تبارك الله عليك يعني الزوجة متزوجة جابرا تعلم جيدا ان جابر عنده اخوات وهو جاييها بالنية دي فلما تزوج وعرفت ان في اخوات ما قالوش انه مش لا - [00:16:30](#)

انا اخدمك انت بس انما اخواتك لأ. لأ ده خدمته وخدمت اخوته البنات ودعا النبي صلى الله عليه وسلم له بالبركة ادي اللي انت عاوز ايه تاني عاوزين ايه يا اخوانا تاني - [00:16:53](#)

في مسألة الخدمة دي ويقول لك ده العقد اصلا عقد استمتاع. يعني ايه عقد استمتاع اه في نص في القرآن يقول فاتوهن فبما استمتعتم به منهن فاتوهن اجورهن. ماشي اللي هو الصداق يعني - [00:17:08](#)

لكن العقد مش عقد استمتاع لاني الطرفين بيستمعوا ببعضهم وفيه نفقة يبقى لازم تكون فيه خدمة مش هي نفقاتها واجبة عليه؟ ايوة واجبة عليه ومقابل ايه؟ لازم يبقى فيه خدمة - [00:17:25](#)

والادلة زكرتها لك اهي والا افرض ان الاستمتاع تعطل. نفسخ العقد يعني اللي بيقول لك عقد استمتاع يعني. يعني طول ما في استمتاع يبقى فيه حياة زوجية باقية طب افرض ما فيش استمتاع افرض فيه مرض الزوجة مرضت مسلا - [00:17:40](#)

وخلاص ما اصبحتشي من ناحية الفراش زوجة وما تقدرش تخدم يقول له خلاص طلقها اصل العقد انتهى يعني اذا توقف الاستمتاع او لو ان فيه فترات ما فيهاش استمتاع الحيض والنفاس والحاجات دي - [00:17:57](#)

نستسنيها من العقد نخصمها من العقد ما فيش الكلام ده مش عقد استمتاع عقد زوج اسمه عقد زوجية اسمه ميساق غليظ. مش عاوزين نسمي الاشياء بغير مسمياتها هو مش عقد استمتاع نقد عقد زواج اسمه ميساق غليظ - [00:18:14](#)

جواه بقى من جوة الحاجات دي الاستمتاع. انما العقد نفسه عقد زواج عقد شريكين فهي مسألة الخدمة يا اخوانا يجب ان احنا ننتبه لها من حق الزوج الخدمة اه تخدمه - [00:18:33](#)

طب تخدم والديه؟ لأ مش مش واجب. مش واجب. تفضل. طب تخدم اخواته؟ لأ تفضل. اخواته البنات يعني. تفضل انما هو حقه واجب وسابت اي حواوشي حوالين الزوج يبقى ده تفضل بقى - [00:18:49](#)

الحاجات اللي انا زكرتها دي دي ناس افاضل اكراما للزوج فيه حاجات محيطة فرسه آآ ضيوفه وجلسائه كده يعني لكن الزوج هو اللي حقه ايه؟ سابت في هذا الامر ولا خلاف على ذلك - [00:19:05](#)

اسأل الله ان يهدي كل الأزواج رجالا كانوا ونساء. وصلى اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:19:25](#)